



عين على الوطن...

في

هذا

العدد

٢ لماذا تدمرها فهي تدمر نفسها؟

٧ إدراج اغتصاب المرأة كجريمة حرب..

٩ ليستر متصدر البريميرليغ يصطدم بزعيمة

١٠ الثقافة الفرنسية في حدا.. فهل الآخر أنا وأنا الآخر؟

## المعلم يعيد إسقاط الطائرة الروسية لانزاع أنقرة من جهود القضاء على الإرهابيين

# لافراف: لقاءات فيينا رهن بتحديد التنظيمات الإرهابية وتمويلها ودعمها

وكالات

تواصلت لليوم الثاني على التوالي المواقف الروسية والدولية والإقليمية إزاء إسقاط تركيا للطائرة الروسية، وتراوحت بين من اعتبر أن السبب في ذلك هو الغضب التركي من التعاون الروسي السوري في محاربة الإرهاب، وإن الحادثة وجهت رسالة خاطئة للإرهابيين، وبين من رأى أن الحادثة عكست عملية البحث عن حل سياسي في سورية.

وعلى حين قررت روسيا إعادة النظر في علاقاتها مع تركيا، ورفضت طلب وزير خارجية الأخيرة عقد لقاء مع نظيره سيرغي لافروف، عبر الأخير عن شكوكه في استمرار عملية فيينا قبل تحديد من هو إرهابي.

وفي موسكو، اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي ناريشكين، بحسب وكالة «سانا»، أن الجهد الروسي في القضاء على تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى أغضب القيادة التركية، فارتفعت دعواتها لسفراء موسكو على السيادة السورية بإسقاط الطائرة الروسية، وإن قطع شريان النفط السوري المسروق والتقدم الذي يجزئه الجيش السوري بدمائه من الطيران الروسي أثار غضب تركيا وبدد أحلام أوردوغان.



وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم والوفد المرافق له يلتقي رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي ناريشكين في موسكو أمس (سانا)

في المقابل ووفقاً للخط الذي رسمه الرئيس الأميركي باراك أوباما واجتماع حلف «الناتو»، والداعي للتهديد مع الروس، سار أوردوغان للإعلان عن إسقاط طائرة السوخوي ٢٤ بأن قواتها الجوية أسقطت المقاتلة الروسية فقط بعد تأكيد وزارة الدفاع الروسية ذلك؛ وأكد أن تركيا لا تسعى إلى تصعيد الحادث، من جهته، اعتبر رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أن روسيا صديق وجار وشريك مهم جداً تركيا، معتبراً أن العلاقات بين أنقرة وموسكو لا يمكن أن تقدم قريباً بسبب إسقاط الطائرة الروسية.

وصادق بوتين أمس على نشر منظومة صواريخ «إس-٤٠٠»، قاعدة حميميم بريف اللاذقية رداً على إسقاط الطائرة الروسية فوق الأراضي السورية. وتسلمت الوحدة الخاصة خلف خطوط العدو رافقتهم طائرة من دون طيار روسية زودتهم بالمعلومات اللازمة عن مكان وجود النقيب موراخين وكذلك عن أماكن تواجد الإرهابيين المنتشرين في عدة تلال يحيطون عن الطيار. وبعد أن تسلمت الوحدة الخاصة السورية بعقود ٣,٥ كيلومترات خلف خطوط العدو وتحديداً في منطقة العظيرة، تم رصد مكان الطيار على بعد ٨٠٠ متر، فتوجه على الفور ١١ عنصرًا من الوحدة السورية مع المترجم بجناح

من جانبه قال لافروف في مؤتمر صحفي: إن ما جرى «استفزاز متعمد»، وأكد أن روسيا ستراجع مجمل علاقاتها مع تركيا، معتبراً أن استمرار لقاءات فيينا سابق لأوانه قبل تحديد من هو إرهابي وقوات تمويله ودعمه، والاتفاق على تشكيلة الوفد الموحد للمعارضة في المفاوضات مع الحكومة.

الإرهاب في جميع أنحاء سورية بما في ذلك المناطق القريبة من الحدود التركية، وفي وقت شدد رئيس الوزراء ديميتري ميدفيديف على أن «الأعمال الإجرامية المتهورة» للسلطات التركية كشفت أن تركيا المتطرف فيها، في حين أكد المتحدث المنظرطين ديميتري بيسكوف باسم روسيا ستواصل عمليتها ضد

في الأثناء اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحسب قناة «روسيا اليوم»، أن «المشكلة تكمن في أن القيادة التركية الحالية تنتهج طوال سنين سياسة داخلية أسلمة بلادها ودعم التيار الإسلامي المنظرطين فيها، في حين أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن روسيا ستواصل عمليتها ضد

بدوره أكد ناريشكين أن الوضع في سورية كان وما يزال ضمن أولويات السياسة الروسية وفي مركز اهتمام البرلمانين الروس والمجتمع الروسي على العموم، وقال: «لا تزال حريصين على استعادة السلام في سورية بما في ذلك استعادة المسار السياسي وإجراء حوار سوري سوري».

## وحدة خاصة سورية تعيد الملاح الروسي بعد عملية إنزال ناجحة خلف خطوط العدو

# كلمة السر: كوستا والعلم السوري

الوطن - خاص

الملاح الذي كان على اتصال مع قيادته وكانت كلمة السر: «كوستا والعلم السوري»، وبعد اللقاء تم إخراج النقيب موراخين وعاد برفقة الوحدة السورية الخاصة إلى نقطة التجمع ومن ثم إلى مطار حميميم حيث انتهت العملية في تمام الحادية عشرة وهه دقيقة من ليل أول أمس أي بعد ١٢ ساعة من انطلاقها من ذات المطار خلفهم حفاظاً على نجاح العملية، واجتازت الوحدة السورية الخاصة غابات وعدة تلال لتأمين عودة النقيب موراخين.

وكانت مروحية على متنها عناصر من البحرية الروسية قد توجهت صباح أول من أمس في محاولة لإتقان الطيران إلا أنها أصيبت بنيران الإرهابيين واضطرت لهبوط اضطراري في مناطقهم وعلى الفور تدخلت قوات سورية وأُنقذت طاقم المروحية إلا أن أحد عناصرها استشهد، وتمكنت القوات السورية من إعادة العناصر الروسية بأمن وأمان إلى مطار حميميم.

نجحت إحدى الوحدات الخاصة التابعة للمخابرات الجوية الروسية النقيب قسطنطين موراخين بعد أن فقد أول أمس إثر إسقاط تركيا طائرة السوخوي ٢٤ وقتل الإرهابيين زميله قائد الطائرة المقدم الطيار أوليغ بيشكوف. وشارك في عملية التسليم الناجحة والمعقدة خلف خطوط العدو ١٧ عنصرًا ومترجم يقوم ضابط برتبة مقدم، ووفقاً لمصادر خاصة تحدثت إليها «الوطن»، فإن الوحدة الخاصة في المخابرات الجوية انطلقت في تمام الحادية عشرة صباحاً من مطار حميميم في اللاذقية مزودة بتوجيهات من القيادة السورية بإعادة النقيب موراخين والذي كانت القيادة العسكرية الروسية رصدت مكانه. وتسلمت الوحدة الخاصة خلف خطوط العدو رافقتهم طائرة من دون طيار روسية زودتهم بالمعلومات اللازمة عن مكان وجود النقيب موراخين وكذلك عن أماكن تواجد الإرهابيين المنتشرين في عدة تلال يحيطون عن الطيار. وبعد أن تسلمت الوحدة الخاصة السورية بعقود ٣,٥ كيلومترات خلف خطوط العدو وتحديداً في منطقة العظيرة، تم رصد مكان الطيار على بعد ٨٠٠ متر، فتوجه على الفور ١١ عنصرًا من الوحدة السورية مع المترجم بجناح

## سلاح الجو السوري والروسي يكثفان غاراتهما في ريف اللاذقية الشمالي ومقتل أكبر رتبة بميليشيا «الحر»

# الجيش يتقدم في الغوطة ويمهد نحو الزربة وخان طومان حلب

الوطن

بدأ «وفد السلام الدولي» برئاسة مايريد ماغواير أمس زيارة إلى سورية تستمر أربعة أيام بهدف التضامن مع الشعب السوري في مواجهة الإرهاب.

ويحسب بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، فإن الوفد يهدف من زيارته التي تأتي للسنة الثالثة على التوالي بدعوة من الطيريرك غريغوريوس الثالث لحام وتشمل ليجان، إلى «إظهار أهمية المؤسسات الحكومية وأهمية التعددية في المجتمعات كما تهدف الزيارة إلى «الاطلاع على واقع سورية المأسوي نتيجة جرائم الإرهاب وداعميه بغية إيصال صوت الشاهد عن هذا الواقع للضمير العالمي وحث الإعلام، الكاتيب، والنقل إلى المحافل الدولية الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الأبرياء والتدمير المنهج الذي لحق بالبنى التحتية وبالترقية العلم والمقامات الدينية في سورية نتج عن المجموعات الإرهابية المدعومة من الخارج، وذلك بغية المسائلة أمام محكمة الجنائيات الدولية والتضامن مع الشعب السوري المهدد وإظهار المحبة والقرابة والمساهمة في حث المنظمات الأهلية في مساعدة سورية في مجالات إعادة العمران

والتربية والصحة، إضافة إلى إظهار توثق الشعب السوري للسلام والمصالحة ووحدته وتماسكه بتعدديه الجميلة والغنية»، وسيلتقي الوفد مع فعاليات وروحية وأهلية للاطلاع على واقع سورية الإنساني ونقله إلى المحافل الدولية وإحداث ما يسمى «الحرب على الإرهاب»، ولن يتكلم عن «الحرب»، لكنه سوف يتخذ مواقف قوية ضد كل من يمول الإرهاب بغية تخفيف مصادره وكل دعم له. وتعد ماغواير الحائزة على جائزة نوبل للسلام، من أهم الوجوه الداعية للسلام في العالم، وطالما وقعت مع حق الشعوب لتقرير مصيرها بعيداً عن التدخلات الأجنبية المدعومة وتدعو إلى إرساء السلام على أساس احترام شرعية حقوق الإنسان والتقدير غير الاستثنائي للقوانين الدولية والإنسانية. ووفقاً للبيان، ليس للوفد أي صفة سياسية ولا لزيارته أي مراد سياسي بل هو وفد إنساني يعنى بحقوق الإنسان ويعمل مع الجهات الدولية على تبلور صيغة تردع كل من يسوق للإرهاب وسيلة لضعضعة الأمن والاستقرار وإشعال الفتن بغية تغيير دموغرافي أو جغرافي معين. ويرغب الوفد بحسب برنامج زيارته لقاء مسؤولين في الحكومة وزيارة دمشق القديمة ومساجدها وتكثافها وصيدياتها ومعلولا وحمص القديمة والقصير وطرطوس.

## مسلم: الأكرام جاهزون للتنسيق مع روسيا ضد الإرهاب



وكالات

في تصريحات من شأنها أن تثير جنون الأتراك، أعلن رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم أن «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، جاهزة للتنسيق مع روسيا لمحاربة الإرهاب في سورية، بحسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم». وتشكل وحدات الحماية العمود الفقري لقوات «جيش سورية الديمقراطي» التي ظهرت مؤخراً وحظيت بدعم وغطاء جوي أميركي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

منطقتي جبل الأكراد وجبل التركمان»، اللذين يعدان معاقل للتنظيمات المسلحة في محافظة اللاذقية، وأحصى المرصد ١٢ غارة روسية منذ صباح أمس على مناطق في ريف اللاذقية الشمالي. وبين المتحدث باسم ما يسمى «جيش ثوار سورية» عمر الجبلاوي المتواجد في جبل التركمان، وهو تجمع إعلامي معني بمتابعة أخبار المجموعات المسلحة، أن أسراباً من الطائرات الروسية تتولى تباعاً قصف جبل التركمان وجبل الأكراد منذ الثلاثاء «بشكل رهيب»، مشيراً إلى أن القصف يتركز على جبل النوبة، حيث استهدفت هذه المجموعات يوم الثلاثاء طائرة مروحية روسية، كما ذكرت صفحات معارضة أن المعارك في ريف اللاذقية أدت إلى مقتل أكبر رتبة في ميليشيا الجيش الحر «العميد الركن رشيد بكداش»، شمالاً بدأ الجيش المرحلة الثانية من عملياته العسكرية في ريف حلب الجنوبي بتهدية ناري للتقدم نحو بلدتي الزربة وخان طومان آخر معقلين مهمين للمسلحين.

وأما في وسط البلاد، فقد استهدف الطيران الحربي السوري والروسي تحركات للتنظيمات المسلحة في ريفي حماة الشمالي والشرقي، ما أدى إلى مصرع العديد منهم، وعرف من بين القتلى القائد العسكري لما يسمى الفوج ١١١ في «جيش النصر» النقيب الفار حسين إبراهيم درويش، وفي وقت تحدث فيه المواجهات بين قوات للجيش ومقاتلي تنظيم داعش السوري في منطقة الدوة غربي تدمر، وسط صف صاروخي ومدفعي طال مواقع التنظيم في عق مدني تدمر والقيرتين في أقصى الريف الجنوبي الشرقي لمحافظة حمص، وكذلك بين وحدات أخرى من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية مع عناصر من «النصرة» وتنظيمات مسلحة أخرى بمحيط بلدة تلبسة وقرب الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين في الريفين الشمالي والشرقي.

## الحرب تركت آثارها على الموازنة ودعم المواطن ١١ دولاراً شهرياً

علي نزار الأما

١٠٣٥ مليار ليرة لدعم الاجتماعي الإجمالي، وبالتالي فإن حصة المواطن السوري الواحد منه تبلغ ١٤٦ ليرة في اليوم، أي ٤٣٨٨ ليرة في الشهر وهو ما يعادل ١١,٣ دولاراً بحسب سعر صرف السوق السوداء أمس في حال اعتبار أن عدد السوريين داخل البلاد اليوم نحو ٢٠ مليون نسمة، وبالتالي فإن إجمالي الدعم المقدم للأسرة السورية المؤلفة من خمسة أفراد من الحكومة يصل إلى ٢١٩٣٨ ليرة شهرياً، وهو ما يعادل ٥٦,٥ دولاراً، على افتراض أن الدعم يوزع بشكل متساو بين جميع المواطنين. (التفاصيل ص٦)

أرخت الحرب بآثارها على موازنة الدولة التي اقربت بداية الأسبوع الحالي والبالغة ١٩٨٠ مليار ليرة وهو أكبر رقم منذ وضع قانون الموازنة، إلا أن ضعف تأثيره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية كان واضحاً ونتيجة وهن برنامج الحكومة الاقتصادي. وأكد اقتصاديون أن ضعف تأثير الموازنة على الحياة السورية بدأ واضحاً من الدعم المخصص لكل مواطن، موضحة أن الحكومة خصصت في موازنة ٢٠١٦ مبلغ

## الحلقي يدشن مطحنة الكسوة بطاقة ٤٥٠ طن قمح يومياً

الوطن

مستلزمات الإنتاج الزراعي من مادة القمح لتحقيق الأمن الزراعي والغذائي. وفي تصريح للإعلاميين أعلن الحلقي أن الحكومة تعمل حالياً على تأهيل قطاع الطاحن على مستوى المحافظات كافة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الطحين، معتبراً أن افتتاح مطحنة الكسوة يصب في إطار توفير مادة الطحين للمطحنة الجنوبية وجاء ثمره إصدار الشعب على العمل والإنتاج وتعزيز مقومات صموده ومخاربه الإرهاب.

وقال الحلقي: إن الحكومة تسعى جاهدة لإعادة إحياء العملية الإنتاجية لجميع القطاعات (التفاصيل ص٦)

دشن رئيس مجلس الوزراء وأهل الحلقي بتوجيه من الرئيس بشار الأسد أمس مطحنة الكسوة التابعة للوزارة العامة للطاحن بقيمة إجمالية تقدر بأكثر من ٧ مليارات ليرة، وبطاقة إنتاج تصل إلى ٤٥٠ طناً من القمح يومياً، إضافة إلى توفير ٢٥٠ فرصة عمل دائمة ومؤقتة.

وأكد الحلقي اهتمام الحكومة بتوفير رغيف الخبز للمواطن وتوفير مخازين إستراتيجية من مادي القمح والطحين عبر التوسع في بناء الصوامع والمطاحن، مشدداً على ضرورة توفير